

بطاقة فنية حول زراعة الفستوكة او العالية

تتنمي زراعة الفستوكة (Fétuque) إلى عائلة النجيليات العلفية المعمرة، حيث يصل طول النبتة من 30 إلى 50 سم في المرحلة الخضراء حيث يبلغ طول النبتة في مرحلة التثوير 140 سم . وتتميز هاته النبتة بلونها الأخضر الداكن وبجهازها الجذري القوي الذي يصل طوله في عمق الأرض إلى واحد متر. كما يصل وزن الألف حبة من 1.8 إلى 2.5 غرام. ويوجد أكثر من 20 نوع من الفستوكة وتتأثر بالعديد من الأمراض الفطرية كالصدأ.

وتتأقلم نبتة الفستوكة أو العالية مع ارتفاع الحرارة ونقص المياه والرطوبة المرتفعة مع سهولة تركيزها في الأراضي التي تركد فيها المياه والمنخفضة وذات ملوحة مرتفعة نسبيا. ويمكن للفستوكة أن تبقى كزراعة معمرة في الأرض لمدة تتراوح من 10 إلى 15 سنة. كما أنها تتصف بإنتاجية عالية لكن تبقى قيمتها الغذائية منخفضة مقارنة بباقي النجيليات العلفية مع انه ينصح باستغلالها قبل فترة التسبيل.

متطلبات الزراعة :

- أ- **التربة:** تحبذ زراعة العالية الأراضي الخفيفة وأراضي النقل والأراضي ذات حموضة تتراوح من 4 إلى 10.
- ب- **المناخ:** تزرع العالية في المناطق التي يبلغ معدل الأمطار فيها أو يفوق 450 مم كولايات باجة وبنزرت وجندوبة وسليانة (الكريب وبرقو).

تحضير الأرض :

تتميز العالية بإنبات بطيء ونمو سريع نسبيا في مرحلة الإنبات. ولتركيز هاته الزراعة يجب القيام بالعمليات التالية:

- ✚ حراثة الأرض لعمق 20 سم،
- ✚ تفتيت التربة بالمعاودة السطحية،
- ✚ الحدل.

البذر:

من اجل إنجاح عملية البذر يجب أن تكون البذور حية، كاملة، خالية من السوس وسليمة من كل الأمراض ومتجانسة الحجم وقدرة الإنبات لا تقل عن 85 % . لهذا ينصح باستعمال بذور التي تم إنتاجها من طرف المؤسسات المختصة لان جودتها مضمونة ومصادقة عليها مع الحرص على مداواتها بإحدى المبيدات

المرخص فيها من طرف المصالح المختصة. ويقع زراعة الفستوكة بداية من النصف الثاني من سبتمبر إلى غاية 20 أكتوبر . ويقع بذر من 15 إلى 20 كغ/هك وتكون المسافة بين الخطوط من 30 إلى 50 صم.

التسميد:

أ- التسميد الفسفاطي:

يقع تقديم الفسفاط في مرحلتين :

- ❖ قبل البذر وعند الحراثة : من 100 إلى 150 كغ/هك من سوبر 45 وحسب تحاليل التربة،
- ❖ تسميد العناية : من 80 إلى 100 كغ/هك تقدم في شهر سبتمبر.

ب- التسميد الأزوتي:

في بداية تركيز الزراعة يقع تقديم من 33.5 إلى 50 وحدة أزوتية/هك وفي السنوات التي تليها نضع من 50 إلى 85 وحدة أزوتية /هك في أوائل شهر سبتمبر. وتقدم هاته الكمية بعد كل عملية استغلال.

الإنتاج:

في المناطق التي يتجاوز معدل الأمطار السنوي 450 مم يكون فيها الإنتاج العلفي للعلفية كالاتي:

- ◀ السنة الأولى من تركيز الزراعة: من 10 إلى 20 طن/هك من العلف الأخضر/هك (في شكل حشوتين) وهو ما يعادل من 1.2 إلى 2.4 طن /هك من المادة الجافة،
- ◀ السنة الثانية للزراعة والسنوات التي تليها: من 20 إلى 60 طن/هك من العلف الأخضر (من ثلاثة إلى أربعة حشوات في السنة) وهو ما يعادل من 2.5 إلى 7 طن/هك من المادة الجافة،
- ◀ إنتاج الحب : يبلغ معدل إنتاج الحب للفستوكة حوالي 200 كغ/هك في الزراعات المطرية ويصل إلى 600 كغ/هك في الزراعات السقوية.

الاستغلال:

في السنة الأولى من تركيز الزراعة ينصح بتفادي الرعي لأن الفستوكة تتعرض لمنافسة كبيرة من قبل بعض النجيليات الأخرى كالمنجور لكنها في السنة التي تليها فان الفستوكة تبدأ بالنمو قبل باقي النباتات الأخرى أول الخريف مما يجعلها تتغلب عليها. كما انه في السنوات الاستغلال يقع رعي الفستوكة عندما يصل طول النبتة من 15 إلى 20 صم على انه يجب استغلالها قبل مرحلة التسبيل وكل 5 أسابيع بعد الحش.

القيمة الغذائية:

يجب تقديم العلفية للقطيع عندما يكون طول النبتة من 15 إلى 20 صم حيث يسهل هضمها في هاته المرحلة. وتختلف القيمة الغذائية للفستوكة حسب مراحل نموها وطرق استغلالها وهي كالاتي:

الإنباتات التالية		الإنبات الأول في السنة			
الإنبات الثاني بعد 6 أسابيع	الإنبات الأول بعد 5 أسابيع	التسبيل	بداية التسبيل	بداية الصعود	
مرعى	مرعى	علف اخضر	مرعى	مرعى	
278	261	290	273	251	مادة جافة
0.81	0.83	0.66	0.76	0.82	وحدة علفية حليبية/كغ م.ج
0.75	0.77	0.58	0.70	0.76	وحدة علفي لحمية/كغ م.ج
117	114	59	85	116	مادة أزوطية مهضومة (غ/كغ م.ج)

م.ج : مادة جافة